

# محليات

## اختتم فترة انعقاده الحالية باستجواب وزير الداخلية

# مجلس النواب يوجه بمتابعة قضية الصيادين المحتجزين في دول الجوار ومنحهم التعويضات العادلة

# الموافقة على اتفاقيات قروض تمويل مشروعى التدريب المهني وتنمية الثروة السمكية

■ .. صنعاء/ سبأ/..

استمع مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي إلى الاستجواب المقدم من عضو المجلس أحمد سيف حاشد والموجه لوزير الداخلية اللواء الركن عبدالقادر محمد قحطبان .

حيث تناول المستجوب حاشد في استجوابه لوزير الداخلية ما تعرض له من شروغ بالقتل يوم الثلاثاء 12 فبراير 2013م من قبل مجموعة من أفراد سرية تتبع قوات مكافحة الشغب التابعة للأمن المركزي حينها - الأمن الخاص حالياً- وتعرض عدد من الجرحى الذي كان معتصماً ومتضامناً ومضرباً معهم عن الطعام، للاعتداء والإحاق الاذى الجسmani بعدد منهم حسب رأي المستجوب .

وقد رد على هذا الاستجواب وزير الداخلية شاكراً في بداية حديثه اهتمام نواب الشعب بقضايا المواطنين، ومنها قضية عضو المجلس أحمد سيف حاشد والجرحى .. مشيراً إلى أن الوزارة لم تستلم بعد توجيهها من النيابة العامة بشأن قضية المذكور.

وأكد وزير الداخلية في معرض رده على الاستجواب أن القانون ينبغي أن يسود كافة أبناء المجتمع وأن منتسبي وزارة الداخلية يكل أجهزتها حريصون على احترام وتطبيق القانون .. لافتاً إلى أنه لا يوجد أحد منزه أو فوق القانون والقضاء مهما كان مستواه في المجتمع . وأبدى وزير الداخلية استعداده لتلبية هذه القضية مع الاجهزة الأمنية المعنية .

فيما عقب عليه مقدم الاستجواب وعدد من أعضاء المجلس .. مؤكداً أهمية عدم استخدام القوة والعنف ضد أي شخص في المجتمع ممارس نشاطه ويعبر عن رأيه بطريقة سلمية ووفقاً للقانون والنظام العام، مهما كانت وظيفته أو مستواه الاجتماعي وأن القانون ينبغي أن يسود الجميع وأن تحترم الأجهزة مهامها وفقاً للقانون فقط .

وفي ضوء ذلك أقر المجلس تكليف اللجنة التي شكلها سابقاً لمتابعة موضوع طلبية كلية الشرطة إلى جانب مهامها السابقة بمتابعة موضوع الاستجواب المذكور أعلاه خلال فترة لا تتعدى اسبوعاً واحداً ورفع تقرير بنتائج ذلك إلى المجلس.

من جهة ثانية استمع المجلس إلى الاستجواب المقدم من عضو المجلس عبدالكريم جدبان والموجه لرئيس مجلس الوزراء ووزراء الداخلية والدفاع والمالية والزربية والتعليم والخدمة المدنية والتأمينات بشأن تجنيد مائتي ألف جندي بدون إعلان رسمي للشعب ومن فريق واحد وبشأن اعتماد الفئین و500 درجة وظيفية لمدارس تعليم القرآن الكريم لصلحة جهة معينة وكذا نقل أكثر من مائة معلم من محافظة صنعاء إلى جانب تسليم مليارات الريالات إلى إحدى الجمعيات لعلاج الجرحى رغم وجود لجنة خاصة مكلفة بملف الجرحى .

■ .. صنعاء/ سبأ/..

اعتبر أعضاء وعضوات مؤتمر الحوار الوطني.. اجتماعاً للجلسة الأولى للحوار الذي قرى في الجلسة الختامية المنعقدة عصر أمس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني. وأكد المشاركون والمشاركات في البيان الختامي الذي تلاه نائب رئيس المؤتمر الدكتور/ ياسين سعيد نعمان أن جلسات المؤتمر سادها الكثير من روح التفاهم بين الفرقاء على الرغم من الاحتفانات الكبيرة التي احتضنتها سنوات الصراع على أكثر من صعيد وكانت اللقاءات عنوانات للترفع فوق الجراح في أحيان كثيرة وهو ما ينعكس الوجه الآخر لأهمية الحوار.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

اعتبر أعضاء وعضوات مؤتمر الحوار الوطني.. اجتماعاً للجلسة الأولى للحوار الذي قرى في الجلسة الختامية المنعقدة عصر أمس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني. وأكد المشاركون والمشاركات في البيان الختامي الذي تلاه نائب رئيس المؤتمر الدكتور/ ياسين سعيد نعمان أن جلسات المؤتمر سادها الكثير من روح التفاهم بين الفرقاء على الرغم من الاحتفانات الكبيرة التي احتضنتها سنوات الصراع على أكثر من صعيد وكانت اللقاءات عنوانات للترفع فوق الجراح في أحيان كثيرة وهو ما ينعكس الوجه الآخر لأهمية الحوار.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن الجلسة العامة الأولى لمؤتمر الحوار والذي جرى في الجلسة الختامية المنعقدة عصر أمس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني. وأكد المشاركون والمشاركات في البيان الختامي الذي تلاه نائب رئيس المؤتمر الدكتور/ ياسين سعيد نعمان أن جلسات المؤتمر سادها الكثير من روح التفاهم بين الفرقاء على الرغم من الاحتفانات الكبيرة التي احتضنتها سنوات الصراع على أكثر من صعيد وكانت اللقاءات عنوانات للترفع فوق الجراح في أحيان كثيرة وهو ما ينعكس الوجه الآخر لأهمية الحوار.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن الجلسة العامة الأولى لمؤتمر الحوار والذي جرى في الجلسة الختامية المنعقدة عصر أمس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني. وأكد المشاركون والمشاركات في البيان الختامي الذي تلاه نائب رئيس المؤتمر الدكتور/ ياسين سعيد نعمان أن جلسات المؤتمر سادها الكثير من روح التفاهم بين الفرقاء على الرغم من الاحتفانات الكبيرة التي احتضنتها سنوات الصراع على أكثر من صعيد وكانت اللقاءات عنوانات للترفع فوق الجراح في أحيان كثيرة وهو ما ينعكس الوجه الآخر لأهمية الحوار.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

اعتبر أعضاء وعضوات مؤتمر الحوار الوطني.. اجتماعاً للجلسة الأولى للحوار الذي قرى في الجلسة الختامية المنعقدة عصر أمس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني. وأكد المشاركون والمشاركات في البيان الختامي الذي تلاه نائب رئيس المؤتمر الدكتور/ ياسين سعيد نعمان أن جلسات المؤتمر سادها الكثير من روح التفاهم بين الفرقاء على الرغم من الاحتفانات الكبيرة التي احتضنتها سنوات الصراع على أكثر من صعيد وكانت اللقاءات عنوانات للترفع فوق الجراح في أحيان كثيرة وهو ما ينعكس الوجه الآخر لأهمية الحوار.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

اعتبر أعضاء وعضوات مؤتمر الحوار الوطني.. اجتماعاً للجلسة الأولى للحوار الذي قرى في الجلسة الختامية المنعقدة عصر أمس برئاسة نائب رئيس المؤتمر سلطان العتواني. وأكد المشاركون والمشاركات في البيان الختامي الذي تلاه نائب رئيس المؤتمر الدكتور/ ياسين سعيد نعمان أن جلسات المؤتمر سادها الكثير من روح التفاهم بين الفرقاء على الرغم من الاحتفانات الكبيرة التي احتضنتها سنوات الصراع على أكثر من صعيد وكانت اللقاءات عنوانات للترفع فوق الجراح في أحيان كثيرة وهو ما ينعكس الوجه الآخر لأهمية الحوار.

من جهة أخرى صادق مجلس النواب على اتفاقيتي القرضين المبرمتين بين حكومة اليمن والبنك الإسلامي وصدوق التضامن الإسلامي للمساهمة في تمويل مشروع تنمية الثروة السمكية بالجمهورية اليمنية بعد مناقشته للجنة المشتركة من لجنتي الزراعة والري والثروة السمكية والتنمية والنظف وعلى إثر توضيحات وزير الثروة السمكية عوض سعد السقطري والتزامه بتوصيات المجلس.

وأكد المجلس خلال توصياته على سرعة تقديم مشروع قانون ينظم الدين العام والاقتراض الخارجي وتوفير التمويلات اللازمة لإجراء دراسات علمية عبر مراكز أبحاث معتبرة دولياً للبيئة البحرية لليمن والكيفية التي عليها الآن والتأثيرات التي لحقت بها والخزون السمكي والمصادر السمكية وحماية الشعب المرجانية في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي وتنفيذ مكونات المشروع وعدم استخدام حصيلة القرضين في غير الأغراض المخصصة لهما وسرعة إعداد الدراسات والتصاميم لمراكز الإنزال السمكي المحددة في الاتفاقية وتحديد مواقعها استناداً إلى معايير الجدوى الاقتصادية والاجتماعية وبما يكفل تحقيق الاستفادة القصوى من المشروع . كما أكد المجلس ضرورة الالتزام بمبدأ الشفافية ومعايير المناصفة عند إعداد وإعلان المناقصات وتحليلها وفقاً لإجراءات القانونية النافذة وإعادة النظر في القواعد المنظمة

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..

## البيان الختامي للجلسة العامة لمؤتمر الحوار يؤكد على:

# القضية الجنوبية مفتاح لحل كافة القضايا

■ .. صنعاء/ سبأ/..

ليحاور، أستوعب الجزء الأكبر منها في هذا البيان، والبعض الآخر سيكون ضمن موضوعات الحوار، وبعضها للمتابعة كقضية الأكرام ورفع المظاهر المسلحة من شوارع وأحياء محافظة عدن، وكذا التأكيد على سرعة إنجاز اللجنتين المشكلتين لمعالجة قضايا العسكريين والمدنيين والأراضي لهما على وجه السرعة. وبعضها تضمنت النقاط العشرون كالاتخاذ من الحروب. كما أن تنوع وتنوع المشكلات والهجوم الأخرى التي عبر عنها المناقشون قد عكس الوضع المعقد والصعب الذي يمر به اليمن فمشكلة صنعاء وهموم تهامة ومراب والجوف والمناطق الوسطى وخصوصية المهرة وسقطرى وأين الفقراء والمهمشين وذوي الاحتياجات الخاصة ومطالب الفئات الاجتماعية المختلفة والمغتربين والمناطق الزراعيين والعمل وهموم الكتاب وأصحاب الرأي...الخ،وكانت منار حديث ونقاش ومدخلات الاعضاء بصورة غلب عليها البحث عن الحل دون توقف من أي نوع كان أمام تسجيل الاندابات،فالمجيء إلى الحوار كان قد شكل توافقا حول أهمية التغيير وغدا عرض المشكلات مقدمة للبحث عن الحل، وسجلت المربة في تعاطيها مع الشأن العام موقفاً متميزاً جرى ربطه بإنقاذ من حرقتهما ومكانتها ودورها في العملية السياسية والإنتاجية. لقد شكلت هذه متماسكة حتى عندما كانت تتباين في الرؤى السياسية وإن مصدر قوة القوة المتماسكة هو عمق الرابط الذي يعمد إلى الشعور بالحقوق المسلوطة والمكانة المتفحكة في أحيان كثيرة مما كان له أثر بارز في إعادة بناء الموقف السياسي بصورة متناغمة مع أولوية نضالها في بناء النظام السياسي والاجتماعي والقانوني الذي يكفل هذه الحقوق والمكانة قبل كل شي آخر.

وعبر الشباب عن قيمهم الثورية الأصيلة في التمسك بالأهداف التي استشهد رفاقهم من أجلها وادافعوا عن هذه الأهداف والشهداء والجرحى والمعاقين والمعطلين الذين ما زالوا في السجون أو مخفيين، وكانوا في مداخلاتهم أكثر من غيرهم تطلعا إلى المستقبل.

وساد المؤتمر الكثير من روح التفاهم بين الفرقاء على الرغم من الاحتفانات الكبيرة التي احتضنتها سنوات الصراع على أكثر من صعيد وكانت اللقاءات عنوانات للترفع فوق الجراح في أحيان كثيرة وهو ما يعكس الوجه الآخر لأهمية الحوار.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..

بتحقيق النقاط العشرين باعتبارها المدخل الرئيسي للحوار في القضية الجنوبية. وتأسيساً على ذلك تدرى ضرورة البدء في:
1- اإدانة أي فتاوى تكفيرية صدرت بحق أبناء الجنوب في حرب عام 1994م وأحالة المتهمين فيها للقضاء.
2-رفع كافة المظاهر العسكرية المستحدثة في شوارع وأحياء محافظة عدن وحضرموت وعودة الأليات العسكرية إلى كنفاتها والوقف الفوري للعنف أي أن مصدره ضد فعاليات حقوق التعبير السلمية.
3-الافراج عن المعتقلين السياسيين على ذمة الحراك الجنوبي السلمي وإلغاء كافة الأحكام الصادرة بحق القيادات والرموز الجنوبية.
4- التأكيد على سرعة إنجاز اللجنتين المشكلتين للنظر في قضايا الموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين المبعدين قسريا عن

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..

"كلمة سواء"
لقد كان مؤتمر الحوار في بدايته ملتقى جرى فيه الاعتراف بالأخر بعيداً عن هواجس الانعزال الذي يرتب ثقافته العادلة في أسوأ صورها تجاه الآخر، وكان كسر هذا الحاجز النفسي قد هيا للحوار شروطاً ملائمة، بعض النظر عن المفردات واللغة المستخدمة في المراحل الأولى باعتبارها في أحيان كثيرة مجرد استجابة تلقائية لحالة الخصومة، لكنها لاتلبث أن تصبح تعبيراً عن حاجة ماسة للخروج من هذه الخصومة. وكانت إرادة الاستجابة والحاجة عند الكثيرين في منتهى الشعور بالمسؤولية للحاجة الفعلية لوطن ينظر من الجميع التنادي إلى كلمة سواء من أجله.وتعليق مصلحته على كل ما عداها من مصالح صغرى مهما بدت كبيرة في نظر أصحابها. كانت القواسم المشتركة بين الجميع هي السمة الغالبة التي تميز بها المؤتمر في جلسته الأولى وإن كانت قد برزت في بعض الأحيان التجدحات المحمولة بالرواسب التي صنعتها سنوات الفرقة والصراع والمواجهات وعدم الثقة وكان أبرزها على الإطلاق اشهار التهديد بالانسحاب من المؤتمر أو تعليق المشاركة فيه لأسباب لا ترقى إلى المستوى "توصيات" الذي يمكن فيه لأي طرف أو عضو إطلاق مثل هذا التهديد.

إلى الجوء إليه مثل هذه المواقف ليسجم مع طبيعة هذا المؤتمر الذي يعد فيه جميع الشركاء مسؤولين مسؤلية مباشرة عنه ولايوجد فيه طرف يتميز عن الآخر أو أنه يتملكه حتى يهدد بتعليق العضوية أو الانسحاب.

## ١١- الباب مفتوح لانضمام بقية مكونات الحراك الجنوبي والتواصل معهم

## ١٢- رسم ملامح المستقبل عبر حوار جاد ومسؤول

إنه مؤتمر الإجماع الوطني الذي يعتبر الجميع مسؤولين عن نجاحه لارتباطه بأهم هدف نسعي إليه جميعا وهو بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة الحرية والكرامة لكل أبناء اليمن. وفي تحد واضح للحوار الوطني شهدت الأيام الأولى محاولة أتمه لاغتيال أحد أعضائه وهو الآخ عبد الواحد ابرو اسار والتي نتج عنها استشهاد ثلاثة من مرافقيه كما شهدت عدة أحداث دامية كان لها اثرها السلبي على اجواء المؤتمر إلى غير ذلك من الأعمال الإجرامية التي استهدفت الاخلال بالأمن والسمكية للتأثير على سير أعمال المؤتمر لكن وقوف الأعضاء بقوة هذه الظواهر وادراكهم الغايات من ورائها قد فوت الفرصة على منفيذي هذه الاعمال، وطالب الجهات الرسمية والأجهزة الأمنية تحمل مسؤوليتها بمتابعة المتورطين في هذه الجرائم وتقديهم للعادلة.كما طالبيها بعدم ممارسة العنف ضد الاحتجاجات السلمية وأن تكون مثالا في اللحظة الراهنة للحفاظ على الأمن وتجنب العنف وهو ما أكد عليه الرئيس في كلمته في جلسة يوم السبت الموافق 30/3/2013.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

وفي المناقشات التي استهدفت تهيبه الأجواء لنجاح مؤتمر الحوار حيث أكد المؤتمر:
1- أهمية إبقاء باب الحوار مفتوحاً للتواصل مع بقية مكونات الحراك السلمي في الجنوب وتكوين آلية للتواصل، تتولى هيئة الرئاسة تنفيذ النقاط العشرين المرفوعة للرئيس من قبل اللجنة الفنية ووضع الآلية المناسبة للتففيذ السريع لذلك دون إبطاء.

استكمال الشروط الضرورية باستعادة الدولة وتصحيح أوضاع الأجهزة العسكرية والأمنية وتوحيدها آخذين في الحسبان المقاعدن والمُسرحين قسراً لأسباب سياسية لتعزيز المخات المناسبة والمطمئنة لسير عمل الحوار الوطني وتنفيذ القرارات المتخذة على هذا الصعيد.

وفي ما يخص المطالب المتعلقة بتوفير أجواء الثقة أكد أعضاء المؤتمر على:
11- الاعتراف بشهداء الثورة وشهداء الحراك السلمي الجنوبي وكافة الشهداء ووضع تصور واضح لكيفية التعاطي مع هذه المسألة وبهذا الصدد لابد من إشراك الشباب في وضع التصور.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..

تتضمن 11 بندا من المطالب والاجراءات اقترح وثيقة إجراءات وتدابير بناء الثقة وخلق بيئة ملائمة للقضية الجنوبية
9-وقف كافة الامتيازات لشركات الاصطياد في المياه الإقليمية الجنوبية.
10-استعادة كل المنشآت النفطية المأجرة بما فيها منشأة حجيلف إلى الدولة وإلغاء كافة العقود الاحتكارية في مجال نقل المنتجات والمشتقات النفطية، وإلغاء أية عقود مشابهة كذلك إيقاف بيع المنشآت والمرافق السياحية والعامة.
11-مراجعة كل الاجراءات والترتيبات المتعلقة بحماية الشركات للخدمات النفطية والتي تخوئ على فرض الاتاوات لصالح قوى متنفذة.
أتمل سرعة اتخاذكم القرارات اللازمة لتسهيل عملنا في القضية الجنوبية باعتبارها قضية سياسية عادلة ومفتحا لحل كافة مشاكل الوطن جنوبيا وشمالا.
صدر عن مجموعة العمل في القضية الجنوبية.
4-3-2013

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..

# الثورة

الخميس : 23 جمادى الأولى 1434 هـ > 4 ابريل 2013 < العدد 17668

# NATION

■ .. صنعاء/ سبأ/..

المجاورة بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة أوضاع الصيادين المحتجزين والإقراج عنهم وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم جراء ذلك واتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع حدوث ذلك مستقبلا والإزام وزارة الثروة السمكية بمعالجة أوضاع الصيادين الذين تعرضت قواربهم ومعداتهم للتلف نتيجة جرف السفن التجارية لها وتعويضهم التعويض العادل.

كما وافق المجلس على إلزام الجهات المعنية ممثلة بمحافظ المحافظة والمجلس المحلي بالمحافظة بمتابعة المتأخرين عن سداد رسوم وعوائد الدولة من الصيد التقليدي بالنسبة المحددة بالقانون وإلزامهم بالسداد واتخاذ الإجراءات القانونية تجاه الممتنعين وعدم السماح بإزالة الأسماك والأحياء البحرية الناجمة عن الصيد التقليدي في غير مراكز الإنزال الرسمية واتخاذ الإجراءات القانونية على من يخالف ذلك وتنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية بأمانة العاصمة على جميع الصيادين التقليديين.. وألزمت توصيات المجلس الصيادين التقليديين عدم العمل أثناء مدة إغلاق موسم الاصطياد وفي حالة الإخلال بذلك يتم اتخاذ الإجراءات القانونية على من يخالف ذلك وتنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية بأمانة العاصمة على أن يتم ذلك تنفيذ التعويض الممنوح لمجموعة باتقيس في البحر الأحمر للموسم الحالي الموضحة في الحكم القضائي وعلى أن يعود مرة أخرى للبحر الأحمر عند فتح موسم الاصطياد التالي حتى يتم استكمال العدد الموضح في الحكم القضائي والمقدر بمائة وخمسين رحلة اصطياد فقط دون زيادة أو نقصان.

للسحب من القروض للمشاريع ذات التمويل المشترك " منح + قروض " وخاصة عندما تكون المنح هي الجزء الأكبر من التمويل وبما يكفل تسييط إجراءات السحب من القروض تحاشيا لتعثر المشاريع أو البطء في تنفيذها وموافاة المجلس بتقارير فصلية وسنوية عن مستوى تنفيذ المشروع وتفعيل التنسيق بين الصندوق والجهات ذات العلاقة وعدم الاكتفاء بالتنسيق مع مجلس إدارة الصندوق وإشراك وزارة الثروة السمكية في الإشراف على تنفيذ المشروع .

وفي سياق متصل صادق مجلس النواب على اتفاقية القرض والمنحة المبرمة مع إدارة البنك الإسلامي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع المعرفة القرآنية والهئية لمكانحة الفقر بمبلغ 10 ملايين و890 ألف دولار أمريكي ومبلغ 370 ألف دولار أمريكي واتفاقية القرض المبرمة مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية للمساهمة في تمويل مشروع التدريب المهني وتنمية المهارات بمبلغ 9 ملايين و100 ألف دولار أمريكي .

إلى ذلك وافق مجلس النواب على تقرير لجنة الزراعة والري والثروة السمكية بشأن نتائج زيارتها الميدانية إلى محافظة الحديدة لتفصي الحقائق حول أوضاع الصيادين في البحر الأحمر بعد مناقشته لهذا التقرير والزام الجانب الحكومي بتوصيات المجلس التي وجه المجلس من خلال توصياته اللجنة المكلفة من مجلس الوزراء بمتابعة الصيادين المحتجزين في الدول

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..

## البيان الختامي للجلسة العامة لمؤتمر الحوار يؤكد على:

# القضية الجنوبية مفتاح لحل كافة القضايا

استكمال معالجة جرحى الثورة والحراك السلمي والاهتمام بتكوين مراكز التأهيل للمعتقلين منهم.
إطلاق المعتقلين فوراً وكذلك المخفيين، وإصدار قانون العدالة الانتقالية على النحو الذي يحقق مضماني التسوية السياسية التي تجري العملية السياسية في ضوءها في الوقت الحالي.
سرعة إعادة إعمار آبن وصعدة وإعادة تأهيلها وتوفير الاحتياجات الإنسانية المعالجة لهما.
وباستعراض وضع اليمنيين المغتربين وما يعانونه في الوقت الحاضر من صعوبات بسبب تعديل بعض القوانين في بعض الدول الشقيقة:
1 - عبر الأعضاء عن قلقهم مما قد يؤدي إليه ذلك من تعديلات بالغة على المغتربين وما سيخلطه من آثار اقتصادية واجتماعية خطيرة على الوضع اليمني في هذا الظرف الصعب.
2 - طالبوا الحكومة ورئاسة الجمهورية التحرك السريع لدى الأشقاء في دول الغتاراب والملكة العربية السعودية على وجه الخصوص لبحث الموضوع وشرح آثاره الخطيرة مع إيمانهم بأن الروابط الاخوية بين البلدين ستؤدي إلى نتائج إيجابية على هذا الصعيد.

وعلى سعيد تنظيم أعمال المؤتمر بموجب النظام الداخلي، ناقش الأعضاء كيفية تشكيل فرق العمل وتوزيع أعضاء المؤتمر على الفرق وفقاً لأحجام ونسب التوزيع الخاصة بكل فرقة وبكل مكون مراعين البعد الوطني، ووضع فرق العمل في خططها أهدافاً عامة وخاصة وقائمة الفرق بحيث لا يجوز لأي قائمة أن تتراش أكثر من فرقة.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

لقد كانت تشكيل فرق العمل وتوزيع أعضاء المؤتمر على هذه الفرق أهم ما أنجز في هذه الجلسة الأولى حيث تم إنجاز هذه العملية بصورة جيدة وإن كان قد تخللها بعض الصعوبات المتعلقة بتحقيق رغبات الأعضاء حيث اتجهت هذه الرغبات نحو بعض الفرق والعزوف عن الفرق الأخرى الأمر الذي دعا إلى التدخل أحياناً بموجب النظام الداخلي لتحقيق التوازن في التوزيع بما في ذلك مراعاة الحد الأعلى لكل قائمة ومكون.

وبإنجاز مهمة تشكيل الفرق تكون الجلسة الأولى للمؤتمر قد حققت برنامجها بشكل كامل حيث سبتبدأ اللجان عملها وفقاً للجدول الذي سيوزع في وقت لاحق.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

إن توافق اليمنيين على مبدأ نبذ العنف والسير في طريق السلام للوصول إلى هدف بناء الدولة مكسب كبير سيسجل كأهم منعطف في تاريخ اليمن الحديث وسيضع الاجيال القادمة أمام مسؤوليتها في التمسك بهذا المكسب والحفاظ عليه متجاوزاً آلام الماضي وصراعاته.

وكانت فرق العمل المختلفة قد قدمت مسودات أولية لخطط عملها للشهرين القادمين التي تضمنت الأهداف والبرامج التي تصبو للوصول إليها .وتناولت الخطط مصفوفة المهام التي قدمتها الفرق لأعضائها وربط المهام بخطط زمنية وتحديد الاحتياجات الأولية من عقد لقاءات مع الاستشاريين والخبراء ومع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة والجهات ذات العلاقة.

وكانت الهيئات الرئاسية لفرق العمل المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني الشامل، قد عرضت في الجلسة الختامية خطط عملها للشهرين القادمين..وشملت الخطط تحديد المستهدفين بنشاط وتحركات ولقاءات فرق العمل الميدانية والمكتبية، والطاق الجغرافي لكل قضية تُعنى بها فرق العمل..وحددت فرق العمل في خططها أهدافاً عامة وخاصة وقائمة بأهم المخرجات، والمقرر أن تأتي في شكل صيغ ستوردية أو تشريعية أو سياسات عامة، فضلاً عن تحديد المدخلات المفترضة لنشاط الفرق، والتي تشمل دراسات سابقة واستشارات قصيرة وطويلة المدى ومشاركات مجتمعية وجلسات استماع ومسوحات ميدانية ولقاءات بالمستهدفين من ذوي الاختصاص بكل قضية.

وتضمنت خطط فرق العمل التفاصيل المتصلة بتحركات الفرق وتوفير المدخلات وتوزيع المهام وتحديد آلية التواصل مع الفرق الأخرى، فضلاً عن تصورات بشأن آلية للتغطية الإعلامية واليات أخرى لعرض المخرجات في إطار كل فريق عمل، وكذا خطة التحركات الميدانية والمتابعة والتقييم والإطار الزمني للإنجاز.

■ .. صنعاء/ سبأ/..

■ .. صنعاء/ سبأ/..